

استخدام الدراسة الطيفية في تعيين كل من درجة حرارة بلازما Plasma الكادميوم وتركيز عناصرها الماصة من أجل قيم مختلفة لفرق الكمون المطبق، باستخدام أشعة الليزر.

الدكتور عاطف الجندي.

(ورد إلى المجلة في 24/9/1998، قبل للنشر في 8/12/1998)

□ الملخص □

يعالج هذا البحث موضوعين أساسين هما:

1- دراسة تغير شدة الخطوط الطيفية في بلازما الكادميوم (المبة الكادميوم)، مع تغير فرق الكمون المطبق. هذا بالإضافة إلى دراسة الأطیاف الناتجة واستخدامها في دراسة تغير درجة حرارة بلازما الكادميوم مع تغير فرق الكمون المطبق وإثبات حصول التوازن الترموديناميكي الموضعى ($E.T.L$) في هذه البلازما.

2- دراسة تغير المقدار $\log \frac{I_0}{I}$ لأشعاع الليزر $He-Ne$ من خلال البلازما، وهذا وبالتالي يؤدي إلى إعطاء فكرة عن تغير تركيز العناصر الماصة في البلازما مع تغير فرق الkmون المطبق. عند دراستنا لتغير شدة الخطوط الطيفية في بلازما الكادميوم مع تغير فرق الkmون المطبق، وجدنا أن هذه الشدة تتغير بشكل خطى مع تغير فرق الkmون المطبق.

أما عند دراسة تغير قيمة المقدار $\ln \left(\frac{e\lambda^3}{g_m F_{mn}} \right)$ مع تغير قيمة طاقة التهيج E

($Energie d' excitation$) حصلنا على خط مستقيم مما يدل على وجود توازن ترموديناميكي موضعى ($E.T.L$) محقق في بلازما الكادميوم المدروسة. وكذلك من ميل هذا الخط المستقيم استطعنا أن نعين درجة حرارتها وبينس الأسلوب استطعنا أن نحصل على درجة حرارة بلازما الكادميوم من أجل جميع فروق الkmون المطبق. وبدراستنا لتغير درجة حرارة بلازما الكادميوم مع تغير فرق الkmون المطبق وجدنا أن درجة الحرارة تتراقص بشكل أسي مع زيادة فرق الkmون المطبق.

لكن عند دراستنا لتغير قيمة المقدار $\log \left(\frac{I_0}{I} \right)$ (الامتصاصية A) وجدنا أنه يزداد بشكل أسي

مع زيادة فرق الkmون المطبق وكذلك الأمر بالنسبة لتركيز العناصر الماصة.

* أستاذ مساعد في قسم الليزياء - كلية العلوم - جامعة تشرين - اللاذقية - سورية.

Utilisation d'étude spectrale pour déterminer la température de plasma à cadmium et la concentration de ses éléments absorbants en fonction de tension appliquée en utilisant le rayon Laser

Dr. Atef ELJOUNDI*

(Reçu le 24/9/1998, Accepté le 8/12/1998)

□ RÉSUMÉ □

Cet article étudie les deux sujets fondamentaux suivants:

1- Etude du changement de l'intensité des rais spectraux dans un Plasma à cadmium (Lampe Cd) en fonction de la tension appliquée, ainsi que l'étude des spectres obtenus et leur utilisation pour déterminer la température électronique dans le plasma Cd pour chaque condition, et l'étude du changement de la température en fonction de la tension appliquée. Nous avons constaté que l'(E.T.L) est réalisé dans le plasma Cd.

2- Étude du changement de la valeur du $\log I_0/I$ en utilisant le rayon Laser He-Ne , ce qui donne une idée du changement de la concentration des éléments absorbés en fonction de la tension appliquée.

Quand nous avons étudié le changement de l'intensité des rais spectraux de plasma à cadmium avec le changement de la tension appliquée, nous avons trouvé que cette intensité change d'une façon linéaire avec le changement de la tension appliquée.

Mais quand nous avons fait l'étude de variation de la valeur de $\ln\left(\frac{e\lambda^3}{g_m F_{mn}}\right)$

avec le changement de la valeur d'énergie (E), nous avons obtenu une ligne droite qui prouve que l'équilibre thermodynamique local (E.T.L.) est réalisé dans le plasma à cadmium, et à partir de sa pente nous avons obtenu la température de plasma à cadmium, et de la même façon nous avons obtenu la température de plasma à cadmium pour toutes les tensions appliquées. En étudiant le changement de la température de plasma à cadmium avec le changement de la tension appliquée, nous avons trouvé que cette température décroît exponentiellement avec la croissance de tension appliquée.

Quant à l'étude de changement de la valeur de $A = \log\left(\frac{I_0}{I}\right)$

(A: Absorbance), nous avons trouvé que cette valeur, ainsi que la concentration des éléments absorbants, croît exponentiellement avec la croissance des tensions appliquées.

* Maître de Conférences, Département de Physique, Faculté des Sciences, Université de Tichrine, Lattaquié, Syrie.

مقدمة:

الأساسية لدراسة البلازما هو معرفة آلية العمليات المختلفة التي يمكن أن تظهر فيها.

* قياس درجة الحرارة:

منذ نهاية الخمسينات من هذا القرن، تطورت في المخابر نماذج مختلفة من البلازما، سمحت بالوصول إلى درجات حرارة من مرتبة $K^{\circ} 10^4$. إن تقنيات مختلفة لمجموعة من الباحثين [1,2,3] طورت لقياس درجة حرارة البلازما، وكذلك كثافتها.

يقال إنه يوجد توازن ترموديناميكي موضعي (E.T.L) إذا كانت هناك مجموعة من السويات الطاقية قريبة من بعضها البعض، ولها درجة الحرارة نفسها.

إن اعتمادنا على الباحثين [4,5]، وفي حالة التوازن الترموديناميكي الموضعي (E.T.L)، يمكننا من كتابة العلاقة التي تعطي شدة الخططيفي (ϵ) ذي الطول الموجي (λ):

$$\epsilon = F_{mn} g_m \left(\frac{1}{\lambda}\right)^3 e^{-E/KT} \quad (1)$$

حيث: g_m : الوزن الإحصائي لسوية الطاقة m .

F_{mn} : احتمالية الانتقال من سوية الطاقة m إلى سوية n .

k : ثابت بولتزمان.

T : درجة حرارة البلازما المطلقة.

وبإعادة ترتيب العلاقة السابقة يمكننا كتابتها على الشكل التالي:

$$\frac{\epsilon \lambda^3}{F_{mn} g_m} = e^{-E/KT} \quad (2)$$

بأخذ لوغاريتم طرفي العلاقة (2) نحصل على العلاقة الأساسية التالية:

لقد ظهرت كلمة بلازما في الفيزياء لأول مرة عام 1920 للدلالة على غاز ناقل، وكان ذلك على يدي لانغمuir (Langmuir) وتونك (Tonks)، وتعرف البلازما بأنها غاز متآين يحتوي على عدد هائل من الذرات التي فقدت إلكترونها أو أكثر من إلكتروناتها وأصبحت بذلك شوارد (ions) موجبة. إذن بشكل عام يمكن القول بأن البلازما عبارة عن مزيج غازي يحتوي على إلكترونات وشوارد موجبة وذرات مهيجية (excités) وذرات (أو جزيئات) معتدلة، لذلك ينظر إلى الشمس والنجوم كتجمع هائل لبلازما ساخنة، كما أن الطبقة الخارجية من الغلاف الجوي (Atmosphere) المحاط بالأرض والمسماة الأيونوسفير (Ionosphere) تتتألف من البلازما، والبلازما تؤلف الحالة الرابعة للمادة إضافة إلى الحالات الثلاث (الصلبة، السائلة، الغازية).

إن كل عمليات الانفرااغ الغازي في الحقيقة تحتوي على البلازما. وتحتل دراسة البلازما أهمية كبيرة، وذلك لإمكانية الاستفادة منها في النواحي العملية وأول ما جذب إليها الانتباه هو كونها ناقلاً متميزاً للتيار الكهربائي ومنبعاً للضوء، ومصدراً للطاقة الحرارية.

إن أهمية البلازما لا تأتي فقط من تطبيقاتها المختلفة وإنما أيضاً لأنها مجموعة من الجسيمات يتفاعل بعضها مع بعض، فینشأ بينها قوى تجاذب أو تدفع بحسب قانون كولون في الكهرباء الساكنة وأحد الأهداف

$$A = \log \frac{I_0}{I} = K_s \cdot I \cdot c \quad (4)$$

حيث: A: الامتصاصية و K_s: معامل الامتصاص الخاص بالوسط.

1: طول الوسط الماصل [طول مسار الضوء في الوسط الماصل (البلازما)].

2: تركيز الوسط بالعناصر الماصلة

التي تتكون من ذرات حرّة وشوارد.

الأجهزة المستخدمة:

إن الأجهزة التي استخدمت في إنجاز

هذا العمل موضحة في الشكل (1)، وهي:

- منبع ضوئي (S.L.)، وهو ليزر

.5mw He-Ne

- لمبة الكادميوم (Cd) وتعطي

الأطوال الموجية الموضحة في الأشكال

.(5,4,3,2)

- محلل الطيف (أو وحدة فصل

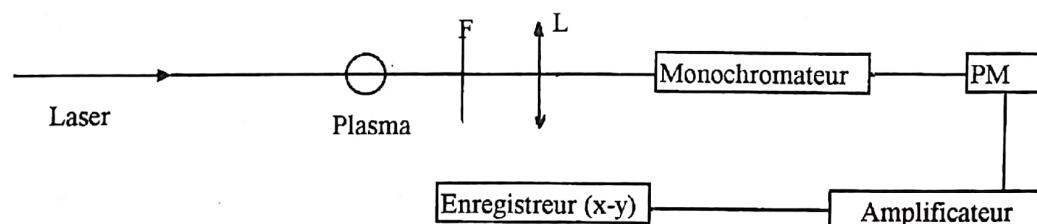
الأطوال الموجية) (Monochromateur)

. F=150mm

- عدسة مقربة

.(Photomultiplicateur)

.Enregistreur - (x-y) -



الشكل (1): مخطط يوضح الأجهزة المستخدمة.

$$L_n \left(\frac{\epsilon \lambda^3}{F_{mn} g_m} \right) = - \frac{E}{KT} \quad (3)$$

إذا درسنا تغير $\ln \left(\frac{\epsilon \lambda^3}{F_{mn} g_m} \right)$ بدلالة (E)

وحصلنا على منحنٍ بدلاً من الحصول على

خط مستقيم فهذا يعني أن التوازن

الترموديناميكي الموضعى (E.T.L) غير

محقق في البلازما المدروسة.

دراسة الامتصاص في البلازما:

من أجل ملاحظة ظاهرة الامتصاص

الذري، نحتاج إلى ثلاثة أشياء أساسية هي:

1- منبع لإصدار الضوء (S.L.)، وهو عبارة

عن ليزر .He-Ne

2- منبع الذرات (S.A)، وهي البلازما في

دراستنا هذه.

3- مجموعة أجهزة لقياس الشدة الضوئية

الصادرة ونرمز لها بـ D، إذن يمكن التعبير

عما سبق بما يلي:

$$S.L. \xrightarrow{I_0} (S.A) \xrightarrow{I} D$$

إن العلاقة الرياضية الفيزيائية التي تربط بين

الشدة (I₀) للشعاع الليزري قبل سقوطه على

البلازما، و (I) شدته بعد خروجه منها، تكتب

على الشكل التالي [6]:

* النتائج والمناقشة:

لقد تم أولاً الحصول على أطيف لمبة الكاديوم - بعد أن تركناها تعمل لمدة نصف ساعة - وكان ذلك من أجل الكمونات التالية: (160, 175, 190, 205, 220, 235, 250) Volts ومن أجل فتحة للمحل الطيفي مساوية إلى 0,25mm

وبعد أن حصلنا على الأطيف السابقة الذكر قمنا بدراستها، وأعطينا لكل خط طيفي الطول الموجي الموافق، وينظر ذلك على الأشكال التي اخترناها كنماذج، وهي الأشكال (2, 3, 4, 5). وتم اختيار الأشكال السابقة لكي نستطيع إجراء مقارنة بينها، حيث إن الشكلين الثاني والثالث لهما نفس الشرط، باستثناء فرق الكمون المطبق وكذلك الرابع والخامس لهما الشروط نفسها أيضاً ما عدا فرق الكمون المطبق وبمقارنتنا الشكلين الثاني والثالث مع

جدول (1): شدة الخطوط الطيفية لبلازما الكاديوم من أجل قيم مختلفة لفرق الكمون المطبق.

V(volt)	160	175	190	205	220	235	250
I_{mv}							
I_{2706}	21,2	24,8	29,8	34,75	38,5	46,0	47,25
$I_{2880,6}$	0,5	0,6	0,8	1,0	1,25	1,5	1,75
I_{2980}	1,5	1,7	2,2	2,5	3,0	4,0	4,0
I_{3119}	1,5	1,9	2,2	2,75	3,0	4,25	4,25
I_{4327}	0,5	0,6	0,9	1,0	1,25	1,75	2,0
I_{4473}	1,1	1,4	1,9	2,25	2,75	4,25	4,13
I_{4800}	1,0	1,2	1,5	2,0	2,25	3,25	3,5
$I_{6438,5}$	0,7	0,9	1,1	1,5	1,625	1,75	1,875

الطيفية الخاصة بالكاديوم للخطوط الطيفية الأربع السابقة وذلك من أجل استخدامها في حساب درجة حرارة بلازما الكاديوم. وهذه المعطيات مدونة في الجدول (2).

وبعد ذلك قمنا باختيار بعض الخطوط الطيفية، والتي هي (2880.6, 2980.0, 4800.0, 6438.5A°) حيث إننا بالاعتماد على [7, 8] استطعنا الحصول على المعطيات

الجدول (2): المعطيات الطيفية لبعض خطوط الكالميوم.

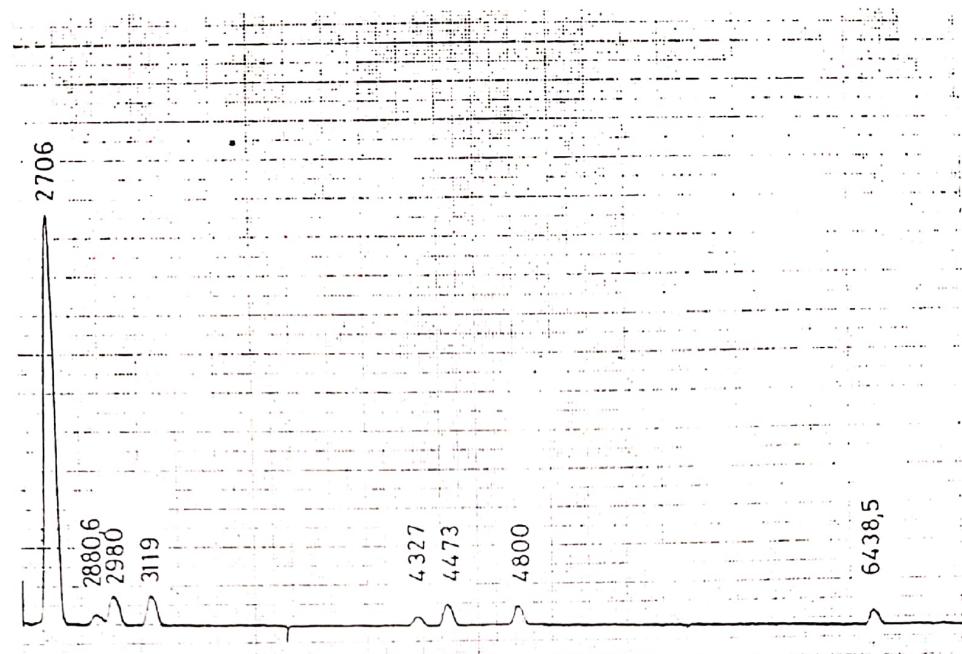
$\lambda(\text{A}^\circ)$	E_{eV}	g_m	$F_{mn} \cdot 10^8 \text{s}^{-1}$	Transition
2880,6	8,1045	5	0,42	$5P^3P_1 - 6d^3D_2$
2980,0	8,1055	7	0,59	$5P^3P_2 - 6d^3D_3$
4800	6,3840	3	0,41	$5P^3P_1 - 6S^3S_1$
6438,5	7,3433	5	0,59	$5P^1P_1 - 5d^1D_2$

جميع حالات فرق الكمون المطبقة، علماً بأن $E = \frac{c\lambda^3}{g_m F_{mn}}$ تمثل طاقة التهيج وترتبط بطول موجة الخط الطيفي وفق العلاقة (3). ثم أعطينا مثلاً على ذلك حالة فرق الكمون ($V=205\text{volts}$)، كما هو موضح على الشكل (7)، والنتائج التي حصلنا عليها من أجل جميع الحالات مبينة في الجدول (4)، كما يبين الشكل (8) المنحنى البياني الذي يمثل تغير درجة حرارة البلازما بالدرجات المطلقة بتتابعية فرق الكمون.

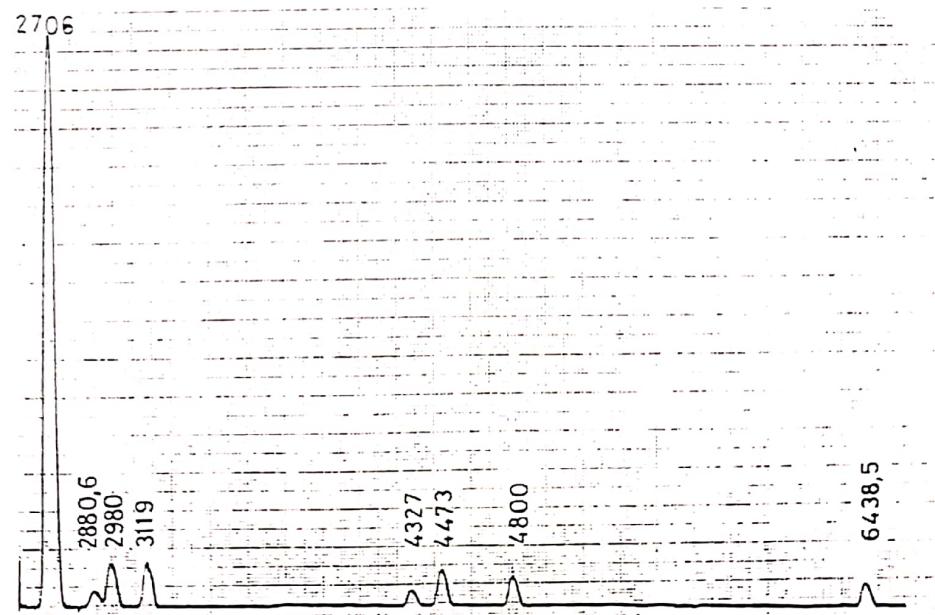
بالاعتماد على الجدول (1) استطعنا أن نرسم التغير المتزايد للشدة الطيفية لخطوط الأربعة السابقة الذكر بدلالة فرق الكمون المطبق كما هي مبينة في الشكل (6).

أما بالنسبة لدرجة حرارة البلازما (T) فتحسب كما يلي:

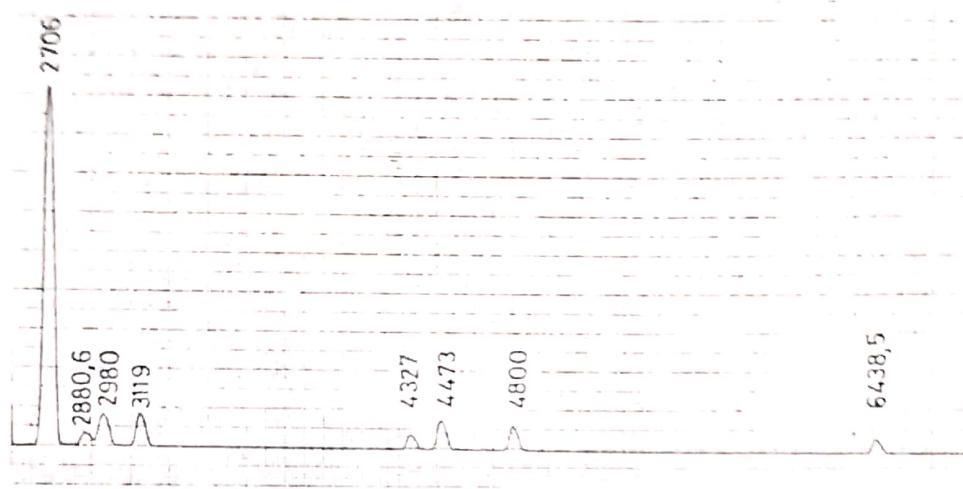
اعتماداً على الجدولين الأول والثاني توصلنا إلى الجدول (3) بعد حسابات $\ln\left(\frac{c\lambda^3}{g_m F_{mn}}\right)$ ومن هذا الجدول استطعنا أن ندرس تغير



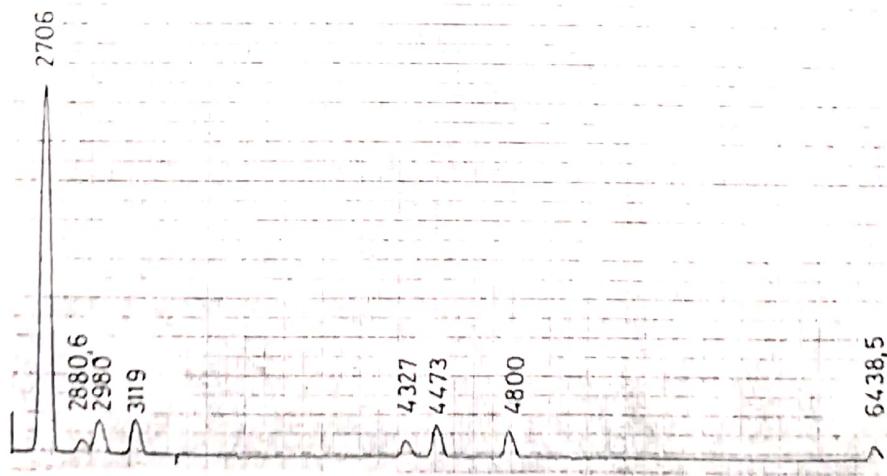
الشكل (2): طيف بلازما الكادميوم من أجل كمون 160Volts و $\text{cal.}=2\text{mV/cm}$



الشكل (3): طيف بلازما الكادميوم من أجل كمون 190Volts و $\text{cal.}=2\text{mV/cm}$



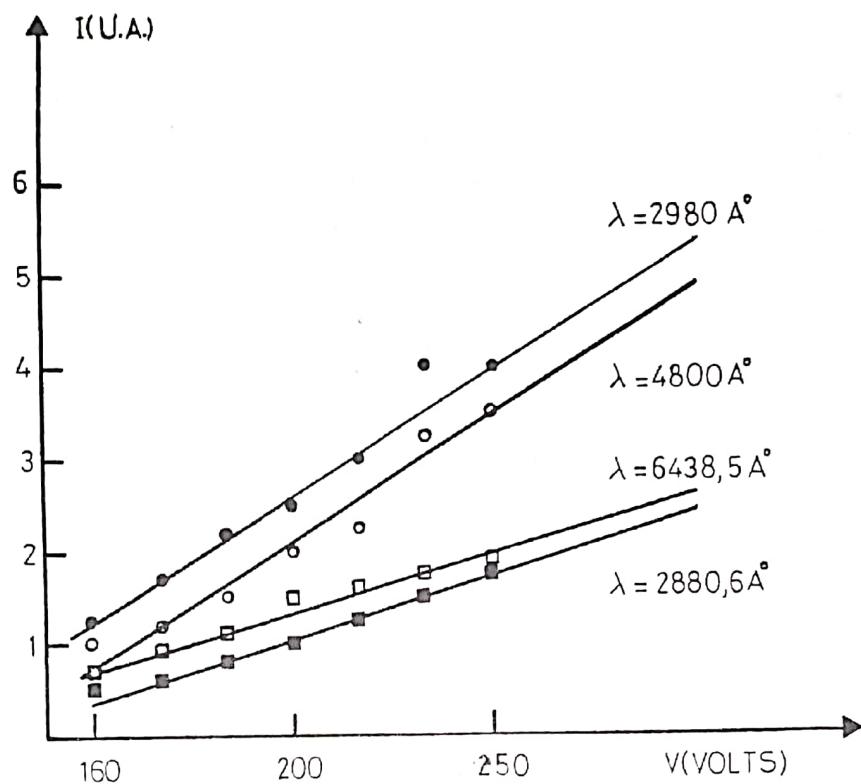
الشكل (4): طيف بلازما الکالامیوم من أجل كمون 235Volts و .cal.=5mV/cm



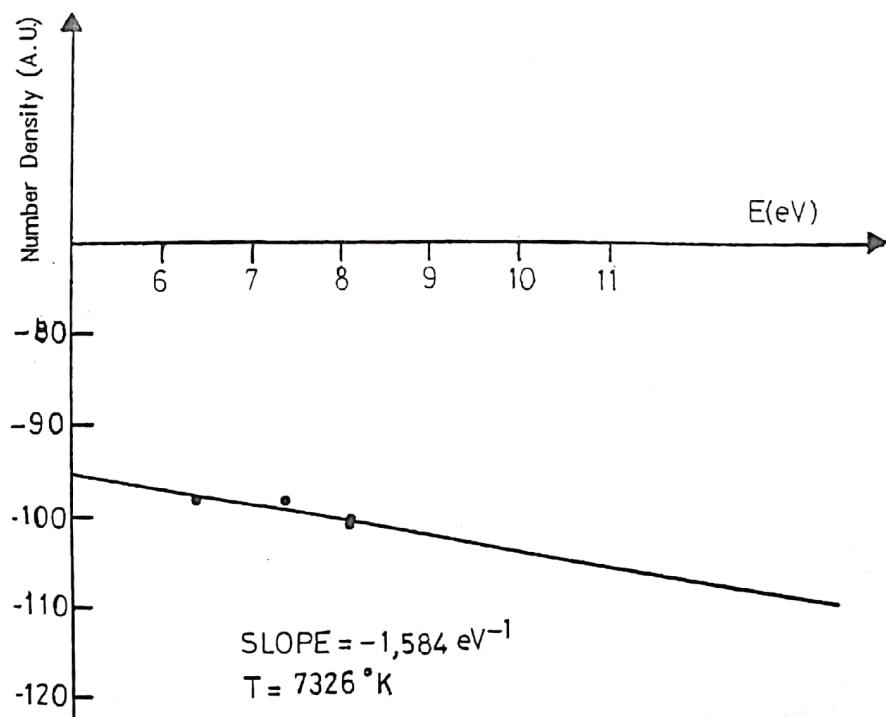
الشكل (5): طيف بلازما الکالامیوم من أجل كمون 250Volts و .cal.=5mV/cm

الجدول (3): يمثل تغير $\ln \left(\frac{\varepsilon A^3}{g_m F_{mn}} \right)$ بتأثير طاقة التدريج E بالنسبة إلى جميع حالات فرق الکمون المطبق.

فرق الکمون المطبق	$\lambda(\text{cm}) \cdot 10^{-4}$	$\varepsilon(\text{V}) \cdot 10^{-3}$	$\varepsilon(\text{eV}) \cdot 10^{-22}$	$E(\text{cm})^{-1}$	$E(\text{eV}) \cdot 10^{-4}$	$F_{mn}(\text{s}^{-1}) \cdot 10^8$	g_m	$\ln \left(\frac{\varepsilon A^3}{g_m F_{mn}} \right)$
160Volts	0,28806	0,5	0,8	65359	81045,2	0,42	5	-101,41
	0,2980	1,5	2,4	65367	81055,1	0,59	7	-100,88
	0,4800	1,0	1,6	51484	63840,2	0,41	3	-98,65
	0,64385	0,7	1,12	59220	73432,8	0,59	5	-99,0
175Volts	0,28806	0,6	0,96	65359	81045,2	0,42	5	-101,23
	0,2980	1,7	2,72	65367	81055,1	0,59	7	-100,76
	0,4800	1,2	1,92	51484	63840,2	0,41	3	-98,47
	0,64385	0,9	1,44	59220	73432,8	0,59	5	-98,75
190Volts	0,28806	0,8	1,28	65359	81045,2	0,42	5	-100,94
	0,2980	2,2	3,52	65367	81055,1	0,59	7	-100,50
	0,4800	1,5	2,4	51484	63840,2	0,41	3	-98,24
	0,64385	1,1	1,76	59220	73432,8	0,59	5	-98,55
205Volts	0,28806	1,0	1,6	65359	81045,2	0,42	5	-100,72
	0,2980	2,5	4,0	65367	81055,1	0,59	7	-100,37
	0,4800	2,0	3,2	51484	63840,2	0,41	3	-97,96
	0,64385	1,5	2,4	59220	73432,8	0,59	5	-98,24
220Volts	0,28806	1,25	2,0	65359	81045,2	0,42	5	-100,49
	0,2980	3,0	4,8	65367	81055,1	0,59	7	-100,19
	0,4800	2,25	3,6	51484	63840,2	0,41	3	-97,84
	0,64385	1,63	2,61	59220	73432,8	0,59	5	-98,15
235Volts	0,28806	1,5	2,4	65359	81045,2	0,42	5	-100,31
	0,2980	4,0	6,4	65367	81055,1	0,59	7	-99,90
	0,4800	3,25	5,2	51484	63840,2	0,41	3	-97,47
	0,64385	1,75	2,8	59220	73432,8	0,59	5	-97,95
250Volts	0,28806	1,75	2,8	65359	81045,2	0,42	5	-100,16
	0,2980	4,0	6,4	65367	81055,1	0,59	7	-99,90
	0,4800	3,5	5,6	51484	63840,2	0,41	3	-97,40
	0,64385	1,88	3,0	59220	73432,8	0,59	5	-98,01



الشكل (6): تغير شدة الخطوط الطيفية مع تغير فرق الکمون المطبق في بلازما الكادميوم.



الشكل (7): حساب درجة حرارة البلازما من نموذج (E.T.L.).

الجدول (4): يوضح تغير درجة حرارة بلازما الكادميوم.

V(Volts)	160	175	190	205	220	235	250
T(°K)	8003	7910	7652	7326	7620	7249	7308

الماصة، و I_0 ثابتان خلال التجربة، وبالتالي فإن تغير المقدار $\log\left(\frac{I_0}{I}\right)$ بدلالة فرق الكمون المطبق يعبر عن تغير (C) مع فرق الكمون المطبق.

إن الشكل (9) يعطينا الشدة I_0 للشعاع الليزر He-Ne - أي بدون وجود البلازما - بينما الشكل (10) يعطينا الشدة I للشعاع الليزر He-Ne بعد عبوره البلازما ومن أجل فرق كمون مختلف. والنتيجة معطاة بالجدول (5)، بشكل يكفي لدراسة تغير بدلالة فرق الكمون المطبق، والموضحة في الشكل (11).

نلاحظ من الشكل (9) أن الشدة I_0 تساوي إلى ($9,9 \text{ U.A.}$)، حيث U.A. ترمز إلى وحدة امدادات انتشارية.

نلاحظ أن الشكل (7) الذي يدرس تغير $\ln\left(\frac{e\lambda^3}{g_m I_{mn}}\right)$ هو عبارة عن خط مستقيم، مما يدل على أن التوازن الترموديناميكي الموضعي (E.T.L.) في بلازما الكادميوم محقق. ونلاحظ أيضاً من الشكل (8) أن درجة حرارة بلازما الكادميوم تتناقص بشكل أسي مع ارتفاع فرق الكمون المطبق.

من أجل دراسة تغير تركيز العناصر الماصة في بلازما الكادميوم، بدلالة تغير فرق الكمون المطبق، لا بد من استخدام منبع ضوئي ممكن امتصاصه - وهو في حالتي شعاع الليزر He-Ne - ومعرفة شدته I_0 قبل دخوله البلازما و I بعد خروجه منها وذلك من أجل دراسة تغير المقدار $A = \log\left(\frac{I_0}{I}\right)$ لأن هذا المقدار مرتبط بشكل واضح من العلاقة (4) بالتركيز (C)، والذي هو تركيز العناصر

الجدول (5): يوضح تغير I وكذلك $\log\left(\frac{I_0}{I}\right)$ بدلالة فرق الكمون المطبق المختلفة.

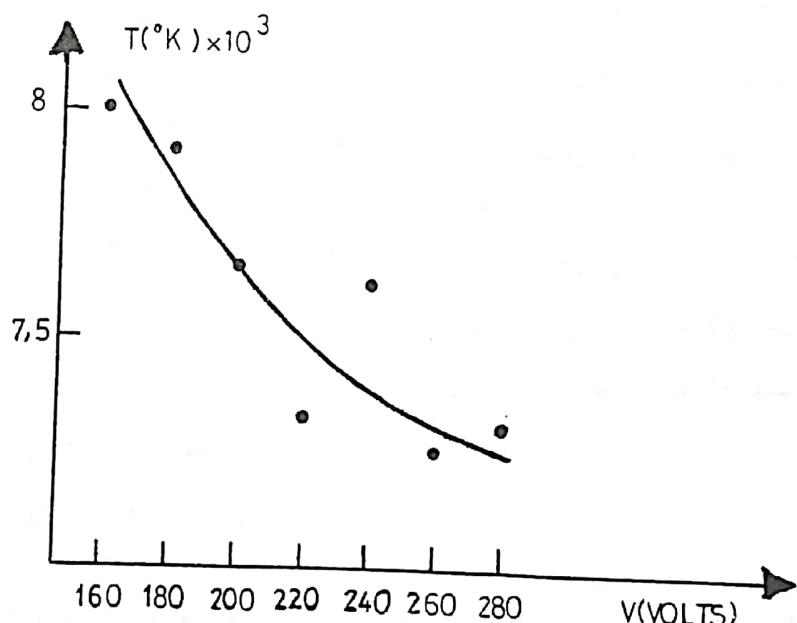
V(Volts)	160	175	190	205	220	235	250
I(U.A.)	8,8	8,7	8,45	8,5	8,3	8,0	7,6
I_0/I	1,125	1,138	1,172	1,165	1,193	1,238	1,303
$\log(I_0/I)$	0,051	0,056	0,069	0,066	0,077	0,093	0,115

وبالتالي زيادة تركيز العناصر الماصة بازدياد فرق الكمون المطبق.

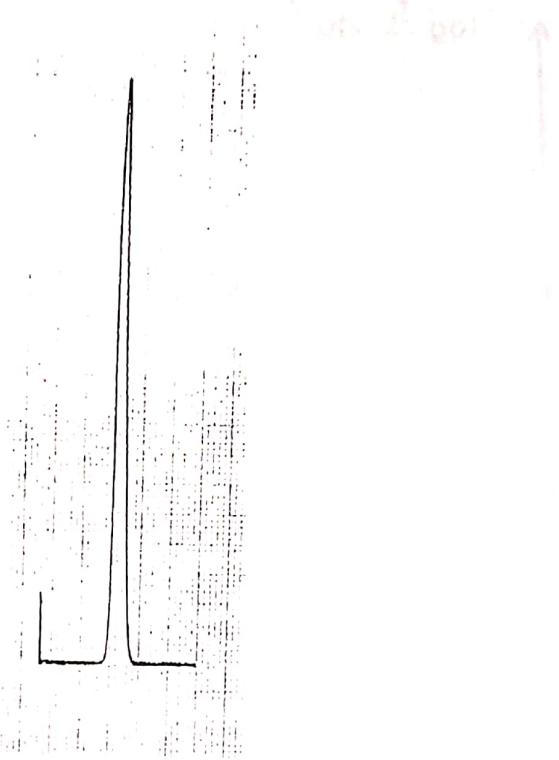
الخاتمة:

لقد تمت في هذا البحث دراسة تفصيلية لتغير درجة حرارة بلازما الكادميوم مع تغير فرق الكمون المطبق، ويتبين وجود توازن ترموديناميكي موضعي (E.T.L) يتحقق في بلازما الكادميوم. كما تمت دراسة تغير تركيز العناصر الماصة مع تغير فرق الكمون المطبق وذلك باستخدام شعاع الليزر ذي الطول الموجي (3328A°) ، He-Ne والذي يؤدي إلى نتائج تتفق مع العلاقة (4).

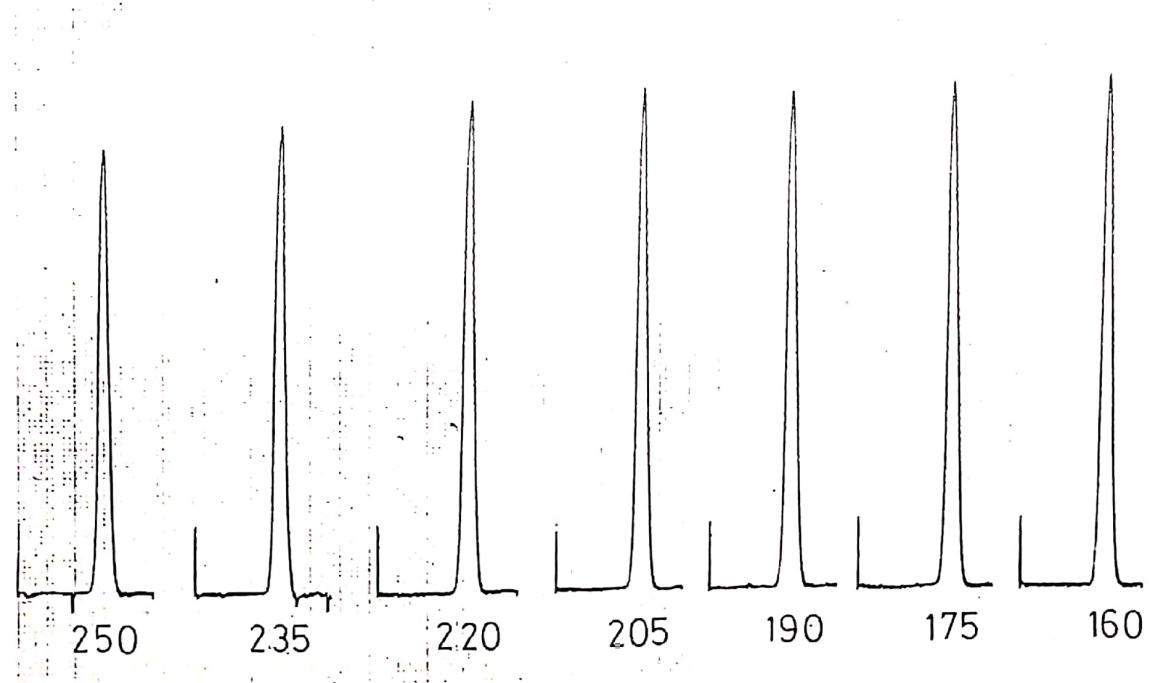
نلاحظ من الشكل (11) أن تغير تركيز العناصر الماصة في بلازما الكادميوم يزداد أسيًا مع ازدياد فرق الكمون. ويفسر ذلك بأنه عندما يزداد فرق الكمون المطبق يزداد عدد الشحنات المتأينة، وبالتالي يزداد تركيز الشوارد الموجبة التي تتوضع باتجاه الحقل الكهربائي المطبق وكذلك يزداد عدد الالكترونات الحرية التي تتوضع باتجاه المعاكس للحقل وعند مرور الشعاع الليزري من مناطق تجمع الشحنات يتبادل كمية كبيرة من الطاقة معها وتضعف (نقل) شدته؛ وهذا ما يفسر زيادة انتصاصية الوسط البلازمي.



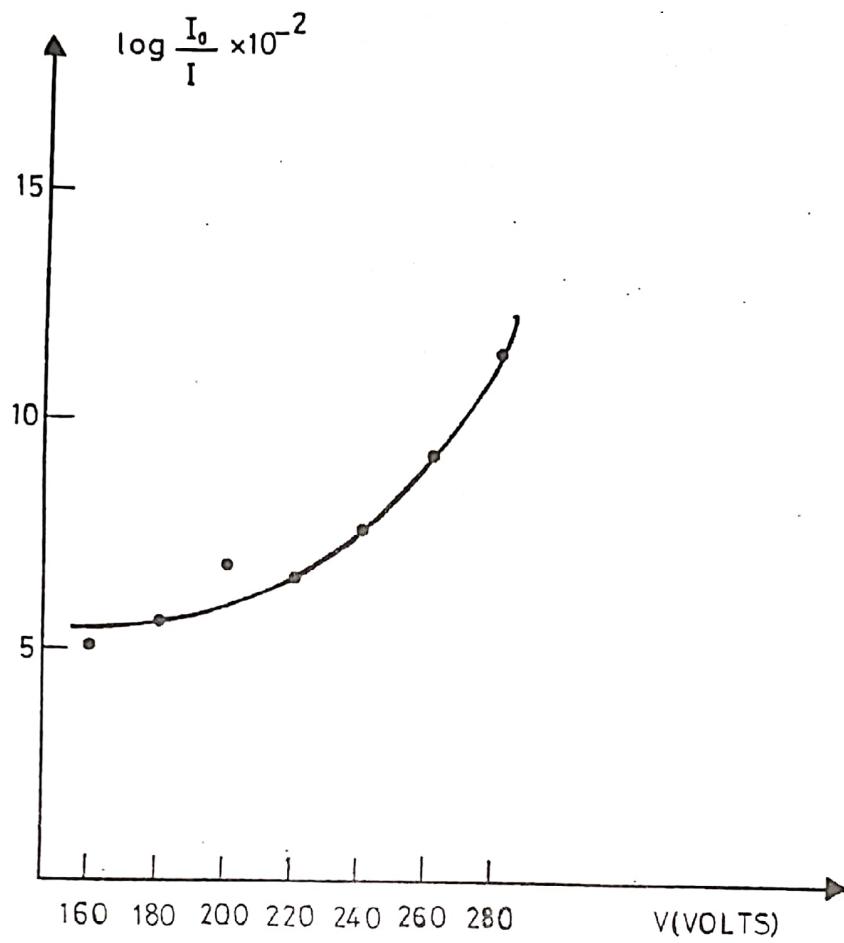
الشكل (8): تغير درجة حرارة بلازما الكادميوم مع تغير فرق الكمون المطبق.



الشكل (9): الخط الطيفي لشعاع الليزر He-Ne ذي الطول الموجي (6328\AA°) وبدون مروره في بلازما الكادميوم.



الشكل (10): الخطوط الطيفية لشعاع الليزر He-Ne ذي الطول الموجي (6328\AA°) بعد مروره في بلازما الكادميوم ومن أجل كمونات مختلفة.



الشكل (11): تغير قيمة المقدار $\log(I_0/I)$ مع تغير فرق الکمون المطبق على بلزما الكالسيوم.

REFERENCES

المراجع

- [1]. Abdel Nasser A. M. , Zaki L. , and El-Nadi L. , American Institute of Physics Conference Proceedings, No. 146, New York, 576(1986).
- [2]. Pei-Liang X. , Yu-Zhi W. , Yun W.F., Xi-Gang Z. , and Jong-Xing D. , Appl. Phys. Vol. 57, No. 5, 1615(1985).
- [3]. Yamaguchi S., Sawa G., and Leda M., Japanese J. of Appl. Phys. Vol. 26, No. 5, 728(1987).
- [4]. Ismail L. Z., Atwee T. M. and El-Nadi L., Advances in low temperature plasma chemistry, Technology and Applications, San Diago, California, Vol. 4(1992)9-24.
- [5]. Lotfi Z. Ismail and Atef El-Joundi, Indian Journal of Pure and Application Physics, Vol. 34, (876-879) November (1996).
- [6]. W. Kemp, Organic Spectroscopy Second Edition 1987- London.
- [7] K. A. Garusov, Yu. N. Novoselov, and Yu. S. Surkov, Opt. Spectrosc. 73(5), November (1992).
- [8]. Hand Book Chemistry and Physics, 62nd Edition (1981-1982). C R C press, Florida.